

فن المقال الصحفي في موقع خندان

دراسة تحليلية

رفيق صابرحمهم كريم، عمر احمد رمضان، شنه احمد امين

قسم الإعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، السليمانية، اقليم الكوردستان، العراق.

وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات والمقترحات، من اهمها:

1. ضرورة التركيز والاهتمام بكافة أنواع المقال الصحفي، وبشكل يراعي خصوصية كل مقال، والانتباه لهذه الخصوصية ودور كل مقال الذي يختلف عن الآخر.
2. التنوع في نشر المقالات التي تعالج القضايا والموضوعات المختلفة سواء كانت محلية أو كردية أو إقليمية أو دولية، والتي تصل باهتمامات أكبر شريحة من الجمهور وتلبي رغباتهم المختلفة.
3. استثمار كافة أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني وعناصر الإبراز، التي تتيحها شبكة الإنترنت في عرض وتقديم المقالات الصحفية.

الكلمات المفتاحية - المقال الصحفي، مواقع صحفية، موقع خندان.

المقدمة:

في العصر الحالي الذي يُعرف بعصر الذكاء الاصطناعي، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، وقد خضعت وسائل الإعلام بجميع أنواعها ومجالاتها بتأثير وتحول جذري وجوهري بالذكاء الاصطناعي، وأصبحت المواقع الإلكترونية عموماً، والمواقع الإلكترونية الكردية على وجه الخصوص، منصة للنشر وإيصال الأخبار والمعلومات على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، كما استطاعت أن تتبنى أسلوباً جديداً في التواصل مع الجمهور أو المستخدمين.

المقال والخطاب الصحفي؛ هي مجموعة من النصوص والصور والفيديوهات والمكونات الإعلامية التي يتم نشرها عبر المنصات الرقمية. تتميز بمجموعة من الخصائص وتُعد إحدى الأنواع الصحفية المنتشرة في مجال الإعلام، لأن هذا النوع الإعلامي يترك تأثيراً مباشراً وغير مباشر على المجتمع، مما جعله بحاجة إلى دراسة وفهم أعمق لموضوع ما عندما لا يجد المتلقي ما يريد في نوعية الأخبار.

في هذا البحث، يحاول الباحثون في إطار (المنهجية، الجانب النظري والعملية) تسليط الضوء على: المشكلة، الأهمية، الأهداف، ...، وكذلك مناقشة: المقال الصحفي، وكيفية بنائه وأنواعه مع خصائص والفوائد التي توفرها المواقع الإلكترونية عند نقل رسائل الإعلام.... وقد خُصصت المراحل الأخيرة من هذا البحث للجانب الميداني مع مناقشة النتائج كما تم طرح بعض التوصيات والمقترحات.

المستخلص - هدفت هذه الدراسة الموسومة (فن المقال الصحفي في موقع خندان) الى التعرف على فن المقال الصحفي في موقع خندان من خلال معرفة مدى اهتمام الموقع به، وتحليل مضمونه وإجلاء الغموض الذي يحيط به عن طريق التعرف على المضامين والأفكار والقضايا التي تناولتها وكيفية معالجتها، و التعرف على أنواعه، والوقوف على بنائه الفني ولغته، والعناصر الإبرازية، و التعرف على مدى استفادة المقال الصحفي من أدوات النشر التي تتيحها الصحافة الإلكترونية.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسحي، وفيه استخدم تحليل مضمون كأداة للدراسة.

وتلخصت أبرز الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة فيما يلي:

1. جاء المقال النقدي في مقدمة أنواع المقالات الصحفية في موقع خندان ويعتقد الباحثون أن استخدام هذا النوع من المقال يعود لكونه من أكثر المقالات تأثيراً على المتلقي، ولعل السبب في ذلك يرجع لطبيعة الجمهور الذي يبحث عن تفسير وتحليل وقد ما يجري في المجتمع.
2. جاءت العناوين الرئيسة والألوان في مقدمة عناصر الإبراز وبشكل متساو، وبخلاف عناصر إبراز أخرى، يرى الباحثون أن حصول العناوين الرئيسة والألوان على هذه المرتبة المتقدمة، أمراً منطقياً كون العنوان الرئيس جزء لا يستغنى عنه في المقال الصحفي بالإضافة لسهولة استخدام الألوان معه.
3. جاء الربط بادوات التفاعلية (الربط بمنصات التواصل الاجتماعي، نص متشعب، حفظ المقال) في المقالات الصحفية في موقع الدراسة بنسب عالية ويرى الباحثون إلى أن حرص الموقع عينة الدراسة على ربط مقالاتها بادوات التفاعلية يعود للإقبال المتزايد عليها من قبل الجمهور وبالتالي يمكن من خلالها الوصول إليهم بشكل أسهل وأسرع.
4. جاءت القضايا السياسية للمقالات الصحفية في المرتبة الأولى في موقع الدراسة، ونظراً لطبيعة الأوضاع التي يعيشها المجتمع الكوردي، فضلاً عن العلاقات السياسية الكوردية في محيطها الداخلي والإقليمي والخارجي، وما يرافقها من حديث عن ترتيب البيت الكوردي...

الفصل الاول الاطار المنهجي

تساؤلات الدراسة:

تتمحور الدراسة حول تساؤل رئيس، وهو: ما واقع فن المقال الصحفي في موقع خندان؟، وقد انبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات خاصة بمضمون المقال الصحفي على النحو التالي:

1. ما مدى اهتمام موقع خندان بالمقال الصحفي؟
2. ما أنواع المقالات الصحفية في موقع خندان؟
3. ما اللغة المستخدمة في المقالات الصحفية في موقع خندان؟
4. ما القضايا والموضوعات التي تناولتها المقالات الصحفية في موقع خندان؟
5. ما المنشأ الجغرافي للمقالات الصحفية في موقع خندان؟
6. ما عناصر الإبراز الذي يستخدمه موقع خندان في المقالات الصحفية؟
7. ما أدوات التفاعلية الذي يستخدمه موقع خندان في المقالات الصحفية؟

تعريف المصطلحات:

المقال الصحفي: نوع من أنواع الفنون الصحفية وأكثرهم تأثيراً على المتلقي، وذلك لطرقه ميدان مجتمعية مختلفة و متنوعة تتعلق بالشأن العام، فضلاً عن ان المقال يعبر عن رأي كاتبه، مما يؤدي الى إيجابية ردود الفعل القراء الى حد كبير، ويرتبط عليه بناء علاقة وثيقة بين القاريء وكاتب المقال، وإتساع نطاق الموضوعات وتعرضه اليهم بشرح وتفسير ومايستجد من احداث.

موقع خندان - xendan.org: صحيفة الكترونية تعمل على نشر كل ما هو جديد من اخبار واحداث وكل ما يستجد من شؤون الساعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية.

نوع الدراسة ومنهجها واداة الدراسة:

أ نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تستخدم في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، واشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك ويقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في حقبة زمنية معينة أو عدة حقب من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و الوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان و غنيم، 2008، ص 52).

ب منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي، ويعد منهج المسح حمدا علميا منظما للحصول على بيانات و معلومات و أوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضع البحث (حسين، 2010، ص 147)، واستخدم الباحثون طريقة تحليل المضمون لتحديد اتجاهات المقال الصحفي في موقع خندان لانه وجد بانها افضل الطرق لهذا الغرض وأكثر الادوات نفعاً في هذا المجال، وهو اسلوب البحث الذي يهدف الى وصف المحتوى الظاهر والمضمون للرسالة الإعلامية المراد تحليلها، وصفا موضوعيا وكميا ومنهجيا، ويقوم على تحليل المادة الاعلامية المطلوب دراستها للتعرف على ما تتضمنه من معلومات وبيانات واتجاهات. وذلك بهدف استخدام هذه البيانات لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الاعلامية، وأن ابرز وأهم مجالات استخدام تحليل المحتوى للمادة الاتصالية هو وصف السيات و الاتجاهات البارزة في محتوى الاتصال الشخصي أو الجمعي (إسماعيل، 2011، ص 96)، وكسلوبا مناسباً لتحقيق هدف البحث و المتمثل بالوصف الكمي المنظم للمضمون الظاهر الصريح للمادة الإعلامية موضوع التحليل، ويعتمد التحليل

مشكلة الدراسة:

المشكلة هي عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج الى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة و وضعها في الاطار العلمي السليم. فتحديد المشكلة هو تحديد الهدف والعرض وفيها يحدد منهج البحث و إجراءاته و أدواته (الحيزان، 2004، ص 42)، وتتحدد مشكلة هذه الدراسة في التعرف على واقع فن المقال الصحفي في موقع خندان و المتعلقة بالشأن العام ومديات تغطيتها للموضوعات والقضايا المجتمع، ومعرفة مدى اهتمامها بهذا الفن من خلال التعرف على بنائه الفني، وأبرز قضاياها التي يتم التركيز عليها، وعناصر إبرازه، ومدى الاستفادة من أدوات النشر الإلكتروني التي تتيحها الصحافة الإلكترونية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المواضيع التي يعالجها والمثثلة في المضامين المتنوعة التي تحتويها المقالات المستهدفة في هذه الدراسة، اي تكمن أهميتها في جوانب عدة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت المقالات الصحفية في الصحافة الكوردية، حيث يمكن عرض تلك الأهمية من خلال ما يأتي:

1. ان المواضيع التي تطرحها الدراسة بغرض معالجتها هي مواضيع اجتماعية مرتبطة بالشأن العام، وهي انعكاسات للتفاعلات مجتمعية تمس حياة افراده.
2. تعد الصحافة الإلكترونية من المجالات المهمة التي تتطلب الدراسة، وهي ذات صلة مباشرة بالمجتمع، إذ يزداد استخدام الانترنت وتصفح الموقع لدى الجمهور بشكل ملحوظ مما يجعل الدراسة ذات أهمية خاصة في البعد المحلي.
3. ان المعلومات التي تعرضها هذه الدراسة تساهم في البناء العلمي والمعرفي العام للمجتمع، اي ان ما تقدمها الدراسة من معلومات و معارف النظرية هي مشاركة فعلية في عملية التراكم المعرفي، وهذا ما يضيف أهمية على هذا العمل العلمي.
4. يعد المقال الصحفي من الفنون الصحفية المهمة في الصحافة، إذ يقول عليه كثيرا في شرح الأحداث و تفسيرها وتوضيحها، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة كونها تنصدي لدراسة واقع فن المقال الصحفي في موقع خندان كأول دراسة تعنى بهذا الفن في اقليم كوردستان على حد علم الباحثون.
5. محاولة لسد الفراغ في المكتبة الكوردية والرسائل الجامعية التي تنفقر الى الدراسات الخاصة المهمة بواقع فن المقال الصحفي، اي ان هذا العمل يصبح مصدراً للمتخصصين في الميادين الإعلامية المختلفة.

اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق هذه الاهداف:

1. إجلاء الغموض الذي يحيط بالمقال الصحفي عن طريق التعرف على المضامين والأفكار والقضايا التي تناولتها وكيفية معالجتها.
2. التعرف على واقع فن المقال الصحفي في موقع خندان من خلال الوقوف على بنائه الفني ولغته.
3. الوقوف على العناصر الإبرازية للمادة الصحفية في المقال الصحفي في موقع خندان.
4. التعرف على مدى استفادة المقال الصحفي من أدوات النشر التي تتيحها الصحافة الإلكترونية.

ج دولي: يقصد بها القضايا التي يتناولها المقال الصحفي وهي واقعة في النطاق الجغرافي دولي.

✓ **فئة الكتاب:** ويقصد بها طبيعة كاتب المقال الصحفي كمتخصص وخبرة ومجال اهتمام، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

أ من داخل الموقع: وهم الذين يعملون في الموقع كمحررين أو صحفيين.

ب من خارج الموقع: ويندرج تحت هذه الفئة:

(1 محللون وباحثون: الذين يسعون لإيصال فكرة أو وجهة نظر معينة إلى المتلقي من خلال عرض جميع جوانب الحدث واستنتاج أسبابه ودوافعه، وتوقع ما سوف تؤول إليه الأحداث في المستقبل.

(2 متخصصون وخبراء: هم الخبراء والأساتذة الذين يكتبون في موضوعات معينة تدخل في نطاق تخصصهم العلمي.

(3 مسؤولون: الذين يتولون مناصب معينة في الدولة أو في المنظمات الشعبية والرسمية محلية أو إقليمية أو عالمية، بحيث يكتب أي منهم في موضوع يدخل في نطاق مسؤولياته.

✓ **فئة البناء الفني:** وهو القالب الفني الذي يقوم عليه بناء المقال الصحفي، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

أ قالب الهرم المعتدل: وهو القالب الذي يقوم على الأجزاء الثلاثة، المقدمة والتي تهيء القاريء لموضوع المقال، ثم الجسم، ويتضمن المعلومات التي يقدمها الكاتب للقارئ، ثم الخاتمة.

ب مقدمة وجسم فقط: وهو شكل يقوم على جزئين فقط، هما المقدمة والجسم، دون وجود خاتمة للمقال.

ت جسم وخاتمة فقط: وهو شكل يقوم على جزئين فقط، هما جسم وخاتمة فقط، دون وجود مقدمة للمقال.

✓ **فئة عناصر الإبراز:** يقصد بها العناصر التي استخدمتها موقع خندان لإبراز المقال الصحفي، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

أ العناوين: السطر أو مجموعة الأسطر التي جمعت بحروف كبيرة لتسبق مقالاً، وتنقسم إلى: عنوان رئيسي (فهو يعكس مضمون المقال)، عناوين فرعية (هي عناوين قصيرة توزع على فقرات مختلفة في جسم المقال، لتحفيز القاريء وإرشاده للفقرات التي تهمه).

ب صور ورسوم: وهو إرفاق صورة أو مجموعة صور أو رسوم مع المقال الصحفي المنشور في الموقع.

ت ألوان: استخدام الألوان في العناوين الرئيس أو الفرعية أو في جزء من المقال بقصد إبرازه لأهميته.

ث الجداول والمستندات: إرفاق الجداول والمستندات مع المقال بقصد إبراز أهميته.

✓ **فئة التفاعلية:** كافة الأدوات التي يوفرها الانترنت للموقع ومتصفحيه لتسهيل عرض وتصفح ونشر المقالات الصحفية المنشورة عبرها، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

أ الربط بمنصات التواصل الاجتماعي: إتاحة المجال للمتصفح بمشاركة المقال على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، بما يحقق التفاعل والانتشار.

ب التعليق على المقال: إتاحة المجال للقاريء بإبداء الرأي أو التعليق على المقال الصحفي المنشور، و محاوره كاتب المقال.

الكفي على العد والقياس باستخدام الأرقام مما يؤدي إلى توفير كم من المعلومات يمكن التحكم فيه باستخدام الأساليب الرياضية والإحصائية والخروج باستنتاجات كمية تساعد القائم بالتحليل من التوصل إلى نتائج. (حجاب، 2006، ص152)

ت أداة الدراسة: استخدم الباحثون أداة استشارة تحليل المضمون المبنية على مجموعة من الفئات التي تجيب على تساؤلات الدراسة، وهي من الأدوات البحثية التي يكثر استخدامها لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية فأسلوب تحليل المضمون يهدف إلى الوصف الكمي المنظم للمحتوى الظاهري للمادة الإعلامية. (حسين، 2010، ص233)

إجراءات تصميم استشارة تحليل مضمون:

أعد الباحثون استشارة تحليل المضمون، لجمع المعلومات المطلوبة، وقام بتحديد الفئات وتعريفها إجرائياً، وتم عرض الاستشارة على عدد من الأساتذة المحكمين، للتأكد من سلامتها وقدرتها على جمع المعلومات المطلوبة، وتشتمل على الفئات التالية:

✓ **فئة أنواع المقالات الصحفية:** ويقصد بها أنواع المقالات الصحفية التي اهتمت بها موقع الدراسة، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

أ المقال التحليلي: هو المقال الذي يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا التي تشغل الرأي العام، كما يتناول الوقائع بالتفصيل، ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات.

ب المقال النقدي: هو المقال الذي يقوم على عرض وتفسير وتقييم الإنتاج الأدبي والفني والعلمي، وذلك من أجل توعية القاريء بأهمية هذا الإنتاج ومساعدته في اختيار ما يقرأه أو يشاهده أو يسمعه من هذا الكم الهائل من الإنتاج الأدبي والفني والعلمي سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

ت المقال العلمي: يكون موضوعها علمياً يتصل بمجالات العلوم وقضاياها، ويمتاز أسلوبها بدقة العبارة ووضوحها وإيجازها وسهولتها وبعدها عن التكلف.

✓ **فئة لغة المقال:**

أ صحفية: هي اللغة التي وضحت وسهلت، حيث صارت مفهومة للمواطن العادي مهما اختلف مستوى تعليمه.

ب عامية: وهي التي تقابل اللغة الفصحى، وتسمى العامية والدارجة بلهجات محلية.

ت علمية: هي اللغة التي تتميز بشكليتها واستخدام الرموز والمصطلحات العلمية. يتم استخدامه لنقل المعرفة المتخصصة أو العلمية، ويجب أن تدعمها مصادر موثوقة وعروض علمية تقنية.

✓ **فئة المنشأ الجغرافي لموضوع المقال:**

أ محلي: هي تلك القضايا التي يتناولها المقال الصحفي بالمعالجة والتفسير، وهي واقعة في النطاق الجغرافي المحلي.

ب كوردستاني: يقصد بها القضايا التي يتناولها المقال الصحفي وهي واقعة في النطاق الجغرافي الكوردستاني.

ت عراقي: يقصد بها القضايا التي يتناولها المقال الصحفي وهي واقعة في النطاق الجغرافي العراقي.

ث اقليمي: يقصد بها القضايا التي يتناولها المقال الصحفي وهي واقعة في النطاق الجغرافي اقليمي.

جديد من اخبار واحداث وكل ما يستجد من شؤون الساعة، ومقرها الرئيسية في مدينة السليمانية، وتتمتع بارشيف منظم.

المجال الزمني: تم تحديد الحدود الزمانية للدراسة لمدة ثلاثة اشهر من (13\3\2022 – 31\5\2022)، لأهمية هذه المدة، والتي تحدت بين مدة الانتخابات التي جرت في (في العاشر من شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2021)، ومدة تأخير تشكيل الحكومة الجديدة في العراق، وعلى صعيد الكوردستاني ذكرى انتفاضة شعب كوردستان، وفاجعة الانفال، والهجرة الملونية، واصدار اول صحيفة كوردية في المهجر، وقصف مدينتي حلبجة و قلعة دزه في (24-26/4/1975)، وعلى صعيد العالمي دخول الحرب الروسية الاوكرانية الى مرحلة خطيرة من الناحية العسكرية والاقتصادية والتجارة العالمية...الخ.

وحدات التحليل والقياس:

1. **وحدات التحليل:** اعتمد الباحثون في دراسته على الوحدات التالية للتحليل:
 1. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، المتمثلة بفن المقال الصحفي، وتم اعتداد المقال بطبيعة الحال باعتبار ان الدراسة تسعى الى التعرف على واقع المقال الصحفي في موقع الدراسة.
 2. وحدة الموضوع: وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة أو مجموعة من الافكار التي يدور حولها موضوع التحليل، وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل، وتم اعتمادها في تحليل الأفكار الواردة في المقالات الصحفية في موقع الدراسة.
- ب **أسلوب العد والقياس:** هو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد تساعد على الوصول الى نتائج كمية تساهم في التفسير وتحقيق اهداف الدراسة (حسين، 2010، ص79)، واستخدم الباحثون التكرار كأسلوب للعد والقياس.

مقياسا الصدق والثبات:

- الصدق:** اعتمد الباحثون في اختبار الصدق على طريقة الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة لتقدير مناسبها وصلاحيتهما لموضوع الدراسة، وتم اجراء التعديلات عليها حسب الملاحظات التي ابدتها المحكمون*، وقد اسفر عن اجراء بعض التعديلات لتغدو الاستمارة بصورتها النهائية، وقد بلغ حدود الاتفاق لهذه الاستبانة (91%) حيث تعد نسبة معقولة علمياً.
- الثبات:** يقصد به إمكانية الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد استخدام الاستمارة ثانية لتحليل المحتوى نفسه، ويمكن التوصل إلى الثبات في التحليل عن طريقين:
1. الاتفاق بين الباحثون ومحللين خارجيين بمعنى ضرورة توصل كل منهم إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل و وحداتها نفسها على المضمون نفسه.
 2. الاتساق الزمني: بمعنى ضرورة توصل الباحثون إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل و وحداتها نفسها على المضمون نفسه إذا أُجري التحليل في أوقات مختلفة. (حسين، 2010، ص311)
- لقد قام الباحث بإعادة التحليل بعد مضي أسبوعين على التحليل الأول وتبين وجود اختلاف طفيف في التحليل الأول والتحليل الثاني. وعند تطبيق معادلة هولستي لقياس الثبات حصلت على درجة ثبات عالية وهي (0.90)، وهي مقبولة علمياً.

ت إبداء الإعجاب: اتاحة المجال للمتصفح بإبداء الإعجاب على المقال الصحفي المنشور.

ث حفظ المقال: اتاحة المجال للقارئ بحفظ المقال الصحفي المنشور، والعودة إليه بدون الحاجة للاتصال بالانترنت في أي وقت.

ج ارسال المقال الى صديق: إتاحة المجال للقارئ بإرسال المقال الصحفي المنشور إلى صديق عبر البريد الإلكتروني.

ح نص متشعب: وهو نص بمجرد النقر عليه ينقل المتصفح إلى صفحة أخرى لزيادة المعلومات أو توضيحها.

✓ **فئة القضايا:** ويقصد بها القضايا التي تناولتها مقالات موقع الدراسة بالمعالجة والتفسير، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

أ الشأن السياسي، ويقصد به الموضوعات التي تطرقت الى الامور المتعلقة بالشؤون السياسية الجارية على الساحة الكوردستانية، والعراقية والدولية، ومن موضوعاتها: (الصراعات بين الاحزاب الكوردية، الصراعات بين الاحزاب العراقية، تدخل دول الجوار في الشأن الكوردي، الدعوة الى المصالحة الوطنية والتوافق السياسي في اقليم كوردستان، الدعوة الى المصالحة الوطنية والتوافق السياسي في العراق، الشؤون الكوردية، الموقف العراقي والعربي والدولي من القضية الكوردية).

ب الشأن الاقتصادي، ويقصد به الموضوعات التي تطرقت الى الامور المتعلقة بالشؤون الاقتصادية، والتي لها مساس مباشر بواقع السوق والاقتصاد الكوردستاني والعراقي، ومن موضوعاتها: (الفقر والبطالة، حركة الاسواق، رواتب، نفط والغاز "ازمة الوقود والمحروقات وزيادة اسعارها"، الازمة المالية، الفساد المالي والاداري، المشاريع والبناء، الشفافية في ثروات الاقليم).

ت الشأن الاجتماعي، ويقصد به الموضوعات التي تطرقت الى الامور المتعلقة بالشؤون الاجتماعية، ومن موضوعاتها: (الانتماء الى الوطن، العدالة الاجتماعية، الانتحار، الادمان "الكحول والمواد المخدرة"، هجرة واغتراب، نسب الزواج والطلاق).

ث الشأن الامني، ويقصد به الموضوعات التي تطرقت الى الامور المتعلقة بالشؤون الامنية، ومن موضوعاتها: (الارهاب، التهجير والترحيل، الزواج، شائعات، انشاء قواعد عسكرية لدول الجوار في الاقليم، قصف الاقليم).

ج الشأن الصحي، ويقصد به الموضوعات التي تطرقت الى الامور المتعلقة بالشؤون الصحية والادوية، و من موضوعاتها: (الامراض والالوية، المرضى والاطباء، جودة واسعار الادوية، المستشفيات العامة والخاصة).

مجتمع الدراسة ومجالاته:

يتراوح الاسلوب الذي يتبع في دراسة مفردات مجتمع البحث ما بين العينة والحصر الشامل، والحصر الشامل معناه جمع البيانات عن جميع المفردات التي يتكون منها المجتمع محل البحث (عجاب، 2006، ص105)، وقام الباحثون بحصر شامل لجميع المقالات للمجتمع البحث خاصة بالمدة الزمنية للدراسة من (13\3\2022 – 31\5\2022)، و البالغة (186) مقالاً، اذ أن اسلوب الحصر الشامل يستخدم عندما يكون حجم مجتمع البحث صغيراً و يوفر لنا البيانات الكافية لاستخلاص النتائج المطلوبة ويعطي نتائج دقيقة.

المجال المكاني: اقليم كوردستان، محافظة السليمانية، موقع خندان، صحيفة الكترونية تعمل على مدار (24) ساعة يوميا و(7) ايام في الاسبوع على نشر كل ما هو

الدراسات السابقة:

ت توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي على مواد الرأي بالصحف المطبوعة والإلكترونية وبين تنمية الوعي السياسي لديهم.

● **العمود الصحفي في صحيفة الاتحاد (حسين، 2008):** وهي رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإعلام/ جامعة بغداد لعام 2008، و تركزت مشكلة البحث في: تأثير كتاب الاعمدة بالاحداث الجارية على الساحة السياسية العراقية، ومدى انعكاسها في أعمدهم الصحفية. وتهدف هذه الدراسة الى مجموعة من الاهداف، أهمها:

أ تحديد مدى تأثير كتاب الاعمدة في صحيفة الاتحاد بالاحداث الجارية على الساحة العراقية، من صراعات بين التكتلات السياسية والعنف الذي تشنه الجماعات المسلحة وتدخلات دول الجوار و مواقف الدول العربية من العراق، وتطبيق المادة 140/ من الدستور، وانعكاس كل ذلك في كتاباتهم.

ب الوقوف على المعايير المعمدة في اختيار الكتاب والموضوعات التي يتم تناولها عبر الاعمدة المنشورة في صحيفة الاتحاد.

ت تشخيص حدود الاهتمام بالموضوعات السياسية وغيرها التي تناولتها الاعمدة والدوافع التي تقف وراء الاهتمام من عدمه.

● **المقال الصحفي في الصحافة الأردنية اليومية (علاونه، 2007):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اقبال النقادين في محافظة إربد على قراءة المقال الصحفي، ودوافع القراءة وأساليبها، ومواقفهم من كتاب الاعمدة الصحفية، و أنواع المقالات التي يفضلونها، واتجاهاتها.

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، ويتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء النقابات المهنية و اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العمدية لعدد(330) مفردة. وتوصلت الدراسة لعد نتائج، من أبرزها:

أ يقرأ (80%) من النقادين المقال الصحفي، وصحيفة الرأي من أكثر الصحف التي يقرأون فيها المقال.

ب تصدرت الموضوعات السياسية اهتمام النقادين بنسبة(41.3%)، تلتها الموضوعات الاجتماعية بنسبة (14.8%)، ثم الاقتصادية بنسبة(12.1%). ت اهتم النقادون بالمقالات التي تعالج الشؤون العربية.

الدراسات السابقة و اوجه التشابه والاختلاف:

● **اجمعت الدراسات على استخدام المنهج الوصفي، بالاساليب مختلفة، فدراسة(أنس، اية) استخدمتا تحليل المضمون، لكن (حاتم) اعتمد على منهج المسح التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، و(باقر) اعتمد على منهج دراسة الحالة، وتحليل المضمون، بينما اتفقت هذه الدراسة مع (أنس، اية وباقر) باستخدام تحليل المضمون كجزء من المنهج الوصفي.**

● **اختلفت هذه الدراسة مع دراستي (باقر وحاتم) في تناولهم الصحف المطبوعة، و(اية) تناولت الصحف المطبوعة و الصحف الإلكترونية، بينما اتفقت مع دراسة(أنس) في تناولها المواقع الإلكترونية.**

● **اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (باقر) في اختيار العينة حيث اعتمد دراسته على الاعمدة الصحفية، بينما اعتمد دراسة (اية) على مواد الرأي، ويتفق مع دراستي (أنس وحاتم) في اختيار المقال الصحفي.**

يُعد تناول الدراسات السابقة من الأمور المهمة والضرورية علمياً ومعرفياً، لأنه يمنح الباحثون فرص الإطلاع على الأدوات والاختبارات والإجراءات التي اتبعها الباحثون السابقون، وخصوصاً فيما يتعلق ببحثه من خلال التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين ما يتناوله وما يتناوله غيره من القضايا القريبة، فضلاً عن تزويدها للباحث بالمصادر والمراجع المهمة، وانجاز ما لم تستطع الدراسات السابقة انجازه. وفيما يلي عرضاً للدراسات السابقة:

● **فن المقال الصحفي في المواقع الاخبارية الفلسطينية (اليازوري، 2017):** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فن المقال الصحفي في المواقع الاخبارية الفلسطينية، من خلال معرفة مدى اهتمام المواقع به، وتحليل مضمونه للتعرف على أنواعه و خصائصه، بنائه الفني، ولغته، وقضاياه وموضوعاته، ومصادر معلوماته، ومنشأه الجغرافي، وعناصر إبرازه، ومدى استفادته من أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني التي تتيحها شبكة الإنترنت.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفيه استخدم أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفيه استخدم أسلوب المقارنة المنهجية.

واختار الباحث مواقع(معا، فلسطين اليوم، المركز الفلسطيني للإعلام و وفا)، خلال الفترة الزمنية من (20 مارس/ آذار وحتى 20 أبريل/ نيسان 2017)، وتم اختيار المقالات الصحفية بطريقة الحصر الشامل، حيث تمثلت عينة الدراسة ب(193) مقالا صحفياً.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: تباين اهتمام مواقع الدراسة بالمقالات الصحفية، فجاء موقع (معا) في مقدمة المواقع، تلاه موقع (فلسطين اليوم) ثم موقع(المركز الفلسطيني للإعلام) واخيراً موقع(وفا). وحظي المقال التحليلي على المرتبة الأولى في مواقع الدراسة مع غياب للمقال النقدي والعمود واليوميات. والزم المقال الصحفي بقلب الهرم المعتدل وحظيت القضايا السياسية على نسبة(61.1%)، ولا توضح مواقع الدراسة مصدر المقالات التي تنشرها بنسبة(76.6%).

● **دور مواد الرأي بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي (حاددة، 2016):** هدفت الدراسة الى التعرف على دور مواد الرأي بالصحف المصرية المطبوعة و الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وأسباب استخدام الشباب الجامعي لمواد الرأي بالصحف المطبوعة والإلكترونية والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، وقامت بإجراء دراسة تحليلية على عينة من الصحف المطبوعة والإلكترونية تمثلت في صحيفتي(الوطن، والأهرام) كصحف مطبوعة، وصحيفتي (اليوم السابع، ومصر اوي) كصحف إلكترونية كما أجرت دراسة ميدانية على عينة قوامها(400 مفردة) من الشباب الجامعي من جامعتي القاهرة ودمياط، استخدمت الاستبانة وتحليل المضمون أداتين لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

أ تمثلت أهم القضايا التي عرضتها مواد الرأي في الصحف المطبوعة في الانتخابات الرئاسية، يليها القضايا الأمنية ذات البعد السياسي، يليها الأعمال الإرهابية. أما بالنسبة للصحف الإلكترونية فقد جاءت قضايا أمنية ذات بعد سياسي في مقدمة القضايا السياسية، يليها الأعمال الإرهابية ثم الانتخابات الرئاسية.

ب تبين ان مواد الرأي أكثر الفنون الصحفية التي يهتم بها الشباب الجامعي في كل من الصحف المطبوعة والإلكترونية، وجاء الكاريكاتير في المركز الأول.

شرح وتفسير الأحداث والوقائع الجارية أو التعليق عليها وإنما قد يأتي كاتب المقال بفكرة جديدة، لم تكن مطروحة من قبل من شأنها أن تشغل الجمهور وتستحوذ على اهتمامه. (حداد، 2002، ص 144)

- ان المقال هو نوع صحفي فكري مستقل يتميز يكتبه صحفي او كاتب يتمتع بمقدرة على التنظير وتوليد المعاني، وتشكل الاحداث والظواهر والتطورات الراهنة والالية مادته وموضوعه ويتميز بمعالجة موضوعه بقدر من الشمولية والعمق هادف يقدم رؤية متكاملة للاحداث والظواهر والتطورات والقضايا التي تهم جميع شرائح المجتمع وفئاته. (د. سليمان موسى فضالة، 2015، ص 16)
- بناءً على ذلك يرى الباحثون ان المقال الصحفي: هو فن من فنون الصحفية الذي يهدف الى تحليل و تفسير ما يستجد من الاحداث، بما يساعد الإجابة عن تساؤلات او اهتمامات مرتبطة بالقضايا والاحداث الجارية التي تشغل الراي العام مستعينين بالادلة والشواهد والبراهين المستوحاة من واقع الحياة لغرض اقناع القارئ والتأثير فيه.

عناصر المقال الصحفي :

- المادة: هي مجموعة الأفكار والآراء والحقائق والمعارف والنظريات والتأملات والتصورات والتجارب والخبرات التي تنطوي عليها المقالة، ويجب أن تكون المادة واضحة، لابس فيها ولاغموض، وأن تكون صحيحة بعيدة عن التناقض، بين المقدمات والنتائج.
- الأسلوب: وهو الصياغة اللغوية لمادة المقالة، ومع أن الكتاب تختلف أساليبهم، بحسب تنوع ثقافتهم، وتباين أمزجتهم، وتعدد طرائق تفكيرهم، وتفاوتهم في قدراتهم التعبيرية، وأساليبهم التصويرية، ومع ذلك فلا بد في أسلوب المقالة من الوضوح لقصد الإلهام ، والقوة لقصد التأثير، والجمال لقصد الإمتاع، فالوضوح في التفكير، يقضي إلى الوضوح في التعبير، ومعرفة الفروق الدقيقة، بين المترادفات ثم استعمال الكلمة ذات المعنى الدقيق في مكانها المناسب.
- الخطة: ويسمى بعضها الأسلوب الخفي وهي المنهج العقلي الذي تسير عليه المقالة، والخطة تتألف من مقدمة وعرض وخاتمة، والمقدمة هي المدخل وتمهيد لعرض آراء الكاتب، وأما العرض فهو صلب الموضوع ، وهو الأصل في المقالة، وفيه تعرض أفكار الكاتب عرضاً وافياً ومتوازناً، مترابطاً متسلسلاً، ويدعها بشاهد أدبي، أو تاريخي ، ويُفضل ان تُعرض كل فكرة رئيسة في فقرة مستقلة.
- الخاتمة تلخص النتائج التي توصل إليها الكاتب في العرض، ويجب أن تكون واضحة، صريحة، حازمة. (الشهاب، 2012، ص 34-35)

انواع المقال الصحفي:

هناك عدة انواع من المقالات الصحفية، ويختلف من مقال الى اخر، بحسب الهدف الذي يرمي اليه، وينبغي ان ينطلق من التساؤل الاتي: ما الذي أود ايصاله في هذا المقال؟ و ابرز الانواع هي (أبو زيدو عبد المجيد، 2000، ص 231- شرف، 2000، ص 336 - حجاب، 2003، ص 2306- عبدالمجيد، وعلم الدين، 2004، ص 91 - الشهاب، 2012، ص 124) :

1. المقالة القصصية: وتعالج موضوعها بأسلوب فيه بعض سمات القصة القصيرة.
2. المقالة الوصفية: وهي التي تعالج الموضوع عن طريق الوصف.
3. المقالة الجدلية: وهي التي تعتمد أسلوب المناظرة في معالجة الموضوع.

• اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولهم الصحف والمواقع الناطقة باللغة العربية في حين يتناول هذا البحث موقع خندان الناطقة باللغة الكوردية.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في:

- تحديد مشكلة الدراسة تحديدا علميا.
- ادوات الدراسة وتحديد المنهج المناسب.
- ساهمت الدراسات السابقة في ثراء الاطار المعرفي بالاعتماد عليها كمصادر لهذه الدراسة.

الفصل الثاني الاطار النظري

يعد المقال الصحفي عنصرا اساسيا في تحرير الصحيفة وصاحب المكانة المرموقة، فلم تعد مهمة الصحافة اليوم خبيرة مقصورة على نقل الاخبار الى القراء بتجرد فحسب، بل اصبح ميدانها ارحب ومجالها اوسع من حيث سعيها الى اشباع الحاجات المعرفية لدى الانسان، علاوة على جعله في دراية كاملة بما يكتنف محيطه الداخلي والخارجي من قضايا واحداث تشغل الراي العام وتمس مصالح القراء من قريب او بعيد. من هنا نشأت علاقة متميزة بين القراء والمقال الصحفي، ويتجلى دور المقال الصحفي بالنهوض بالوظيفة التفسيرية و التوجيهية للصحافة والاسهام في تكوين الاتجاهات او تغييرها، وتشكيل الآراء حول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. (السمرائي، 2000، ص 101)

وهي فكرة يقتنيتها الكاتب الصحفي من خلال معاشته الكاملة لأبناء، والآراء، والقضايا، والاتجاهات، و الوظائف، والاحداث، و... المؤثرة في القراء وفي حركة المجتمع، يقوم بعرضها وشرحها وتأييدها أو معارضتها في لغة واضحة واسلوب يعكس شخصيته وفكره، وينشر في الوقت المناسب وفي حجم يتلاءم مع نوعيتها، و أهميتها، ونتائجها المستهدفة. (ابراهيم، 2008، ص 164)

تعريف المقال الصحفي:

- وهو فن من فنون النثر حديث النشأة، ارتبط بظهور الصحافة، ويقوم بعرض الأفكار والخواطر والآراء وجهات النظر بفكر كاتبه أو المعبرة عن نبض القراء واهتماماتهم، أي قطعة من النثر معتدلة الطول، تعالج موضوعاً ما معالجة سريعة من وجهة نظر كاتبها، وهي بنت الصحافة نشأت بنشأتها وازدهرت بازدهارها. (ابراهيم، 2003، ص 33)
- هو عرض لحقيقة ما، وتقديم لرأي ما في نسق منطقي موجز متمتع، يروم الإمتاع والمؤانسة، والتوجيه، والارشاد، والتفسير الانباء ذات مغزى وأهمية، وبأسلوب يوضح أهميتها للقارئ، ويتناول الاحداث الجارية ذات الدلالة الكبيرة، والموضوعات الفكرية، والثقافية غير المتخصصة، من حيث ارتباطها بالاحداث الحالية. (شرف، 2000، ص 27)

• المقال الصحفي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء كاتبه في الأحداث، اي يهدف الى تفسير وتقيم والتنبؤات والاشارة الى نتائج الظواهر او الاحداث التي يعالجها، وذلك من خلال إحضار و إبراز البراهين التي لها ان تؤكد افتراضاته الاساسية وتجعل القارئ أكثر يقيناً بسلامتها، وقد لا يقتصر على

يرى المجال غاية في ذاته، وغرضاً يسعى الى تحقيقه، أما المقال الصحفي فإنه يهدف أساساً إلى التعبير عن أمور اجتماعية وأفكار عملية بغية نقدها أو مدحها. وتقوم لغة المقال الصحفي على السهولة، والبساطة، والوضوح التي يمكن ان يفهمها القراء باختلاف مستوياتهم واذواقهم، فهي تستفيد بشيء ما من جمال الأسلوب الأدبي، وشيء من الدقة من الأسلوب العلمي، أي يجب أن تكون لغة الحياة التي يفهمها جميع القراء بما يتناسب مع مستوياتهم التعليمية و الثقافية. (ابراهيم، بلا تاريخ، ص56)

مواقع التواصل الاجتماعي:

وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل، وهي صفحات الويب التي توفر إمكانية الوصول إلى أفراد المجتمع بكافة شرائحهم، وتعرف بأنها مواقع على شبكة الانترنت والتي تسمح للفرد ببناء ملفه الشخصي، التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الاعضاء بعضهم ببعض، ويمكن أن تشمل هذه المميزات: المراسلة، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، المدونات.... ويشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار والمشاركة والتواصل، أصبح لها تأثير في التفاعل وتؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم، وتسمح للمشارك فيها بانشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام الالكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها. (الراوي، 2012، ص96)

وتمكن مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها من الاتصال، عن طريق دوائر متسعة من الوسائل بشكل غير مسبوق، وهو ما يعمل على الدمج ما بين أنشطة عديدة منفصلة من بينها البريد الالكتروني، والرسائل وبناء مواقع الويب وكتابة اليوميات وتحميل ألبومات الصور أو ملفات الموسيقى أو الفيديو أو نشر مواضيع مختلفة. (اللبان، 2011، ص87 - 88)

مواقع التواصل الاجتماعي متعددة ولكل موقع رواده، ومستخدموه، ويزيد عددهم كل يوم، وأظهرت طفرة نوعية هائلة في عالم اجتماعي افتراضي يكاد يتوازي في التأثيرات الاجتماعية والنفسية التي يخلقها مع العالم الحقيقي، الذي يعيشه مستخدمون هذه الشبكات، فقد فتح هذا المجتمع آفاقاً وأبعاداً جديدة تُسهم في تكوين الهوية الاجتماعية والثقافية والعلمية والسياسية والاقتصادية والخدمية المستخدمة على نحو يتخطى حدود الزمان والمكان. (شيخاني، 2010، ص448)

خصائص ومزايا النشر على شبكات التواصل الاجتماعي:

1. إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة.
1. تقدم خدمة التواصل بين الاعضاء المنتسبين لها، وإتاحة الامكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات، والصور، والفيديو، والدردشة، والمحادثة الفورية، والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة.
2. تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة، والاختصاص، والاهتمام.

4. المقالة العلمية: يكون موضوعها علمياً يتصل بمجالات العلوم وقضاياها، ويؤدي إلى تبسيط هذه الحقائق وتقريبها إلى القارئ، ويمتاز أسلوبها بدقة العبارة ووضوحها وإيجازها وسهولتها وبعدها عن التكلف.

5. المقالة الأدبية الذاتية: يعبر فيها الكاتب عن مكنون وجدانه فتتلون باللون المشاعر والانفعالات، كما انها تعتمد الخيال وتؤدي فيها الصورة دورها الواضح على انها وسيلة للتعبير.

6. المقالة الاجتماعية: يهتم هذا النوع بالموضوعات الاجتماعية لبحث أمر من أمور الناس وتمتاز بأنها ذات طابع نقدي اصلاحي، وموضوعها مشتق من مشاكل المجتمع.

7. المقالة السياسية: تهتم بنظام الحكم وسياسة المجتمعات.

8. الحاضرة: وهي مقالة صغيرة جدا تنتقل من موضوع الى اخر بطريقة الخطف فهي تميل الى الذاتية وتدخل الى نفس القارئ بروح عذبة وقلب صاف.

9. المقالة النقدية: وهو يقوم على عرض وتفسير وتحليل وتقييم الإنتاج الأدبي والفني والعلمي وذلك من أجل توعية القارئ بأهمية هذا الإنتاج ومساعدته في اختيار ما يقرأه أو يشاهده أو يسمعه من هذا الكم الهائل من الإنتاج الأدبي والفني والعلمي الذي يتسم إنتاجه يومياً على المستوى القومي والدولي. المقال النقدي فهو يتناول الأرقام والإحصاءات بالنقد والتحليل

10. المقالة التحليلية: يعد المقال التحليلي من أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً، وهو يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر المختلفة التي تشغل الرأي العام. ويقوم المقال التحليلي على تناول الوقائع والأحداث بالتفصيل ويربط بينها وبين أحداث أخرى ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات، ويقوم المقال التحليلي على ارتباطه بحدث تجذب حيويته أذهان القراء وانتباههم.

11. اليوميات الصحفية: تعد أقرب إلى فن العمود الصحفي من حيث التعبير الشخصي الذي يتم عن تفكير صاحبه، وقد تتناول اليوميات نقداً سياسياً أو اجتماعياً، والكاتب هنا يعبر عن وجهة نظره، لا عن سياسة الصحيفة.

توظيف المقالات الصحفية:

من البديهي القول أن توظيف الفنون الصحفية في طرح القضايا يتم على أساس ما تعكسه هذه الفنون من الواقع، وان الصحافة تعرض الأحداث والأخبار اليومية عن طريق اختيارها لبعض الأخبار ومعالجتها بوساطة الخبر والمقال والتقرير والتحقيق.... في حين أن وظيفة المقال تتمثل في توجيه الرأي العام، عن طريق تقديم المعلومات والأفكار الجديدة عن الأحداث الجارية والقضايا الساخنة ويعمل أيضا من اجل التوعية السياسية في المجتمع، إلا أن الوظيفة الأساسية للمقال الصحفي ليست فقط في التوعية السياسية بل في التنقيف والتكوين الفكري، لان المقال نوع صحفي فكري غير أخباري يعتمد أساسا على عناصر التحليل والبحث والدراسة والتجريد والتعميم والتفكير ويتوجه إلى ذهن القارئ وتفكيره ويقدم له فيها معمقا لقضية ما ويسعى لخلق قناعة جديدة لدى هذا القارئ إزاء هذه القضية أو لتعديل قناعة قديمة موجودة في ذهنه ومن ثم دفعه ليلسلك في المجتمع على ضوء هذه القناعة، لان اهتماماته متنوعة منها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من الموضوعات والقضايا التي تشغله. (خضور، 2000، ص62-63)

ويختلف فن المقال الصحفي عن المقال الأدبي اختلافاً جوهرياً، وذلك من حيث الوظيفة والموضوع واللغة والأسلوب جميعاً، فمن الثابت أن المقال الأدبي يهدف إلى أغراض جالية، ويتوخى درجة عالية من جمال العبارة، وذلك كما يتوخاها الأديب الذي

تكراراً، و بنسبة (32.2%)، ثم المنشأ الجغرافي العراقي في المرتبة الثالثة بواقع (33)

جدول(2) لغة المقال الصحفي في موقع الدراسة		
اللغة	التكرار	%
صحفية	146	٧٨.٥
عامية	34	١٨.٣
علمية	6	٣.٢
المجموع	186	100

تكراراً، و بنسبة (12.4%)، تلاه المنشأ الجغرافي الاقليمي في المرتبة الرابعة بواقع (28) تكراراً، وبنسبة (10.5%)، ثم المنشأ الجغرافي الكوردستاني في المرتبة الخامسة بواقع (22) تكراراً، وبنسبة (8.2%). ويشير الباحثون لهذه النتيجة على اعتبار أن الموقع تهتم بالقضايا التي تقع في محيطها الجغرافي القريب لها.

جدول(3) المنشأ الجغرافي للمقالات الصحفية في موقع الدراسة		
المنشأ الجغرافي	التكرار	%
محلي	98	٣٦.٧
كوردستاني	22	٨.٢
عراقي	33	١٢.٤
اقليمي	28	١٠.٥
دولي	86	٣٢.٢
المجموع*	267	100

○ البناء الفني للمقالات الصحفية في موقع الدراسة: يبين الجدول (4) مدى التزام موقع خندان ببناء الفني للمقال، جاء قالب هرم المعتدل في المرتبة الاولى، بواقع (156) تكراراً، و بنسبة (83.8%)، ثم عدم الالتزام ببناء الفني لكتابة المقال (قالب هرم المعتدل)، بواقع (30) تكراراً، وبنسبة (16.2%)، وقد جاء مقدمة وجسم فقط كبناء فني بواقع (18) تكراراً، وبنسبة (9.7%)، فيما جاءت جسم وخاتمة فقط كبناء فني بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (6.5%)، ويعتقد الباحثون ان نسبة عدم الالتزام بقالب الهرم المعتدل يعكس فيها لدى الكتاب لهذا القالب فهو لربما بسبب الخلفية الأكاديمية لهم، اذ ان العديد منهم ليسو متخصصين بالصحافة.

جدول(4) البناء الفني للمقالات الصحفية		
القالب الفني	التكرار	%
هرم المعتدل	156	٨٣.٨
مقدمة وجسم فقط	18	٩.٧
جسم وخاتمة فقط	12	٦.٥
المجموع	186	100

○ كُتاب المقالات الصحفية في موقع خندان: يبين الجدول (5) كُتاب المقالات الصحفية في موقع خندان، من حيث التكرار والنسب، حظي كتاب من خارج الموقع على المرتبة الاولى بواقع (180) تكراراً، وبنسبة (96.8%)، تلاهم الكتاب من داخل الموقع بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (3.2%). حظيت فئة محلل و باحث ضمن كُتاب خارج الموقع على المرتبة الاولى، بواقع (98) تكراراً، وبنسبة (52.6%)، ثم جاءت فئة

3. تمتاز مواقع التواصل الاجتماعي باليسر والسهولة، ولا تكلف المنخرط فيها شيئاً، ولا يحتاج للرسائل تشغيلى، ولا عقار يتخذه مقراً، فهو وما يرى، او ما يلميه عليه ضميره او دينه، ولربما القوانين التي بمقتضاها تحظر صفحته.

4. القضاء على حاجز المكان ، وسهولة وسرعة العمل ، و وصوله إلى الملايين في كافة أنحاء العالم.

تتميز بالتفاعلية، واللاجاهيرية، فيمكن توجيه الدعوة لفرد أو مجموعة، وتتميز باللاتزامية فيمكن الاتصال في الوقت المناسب. (منصور، 2012، ص80 - المحارب، 2012، ص4)

الفصل الثالث الاطار التطبيقي

نتائج الدراسة:

○ أنواع المقال الصحفي: يبين الجدول (1) أنواع المقالات الصحفية في موقع خندان، من حيث التكرار و النسب، اذ احتل المقال النقدي المرتبة الاولى، بواقع (110) تكراراً، وبنسبة (59.2%)، تلاه المقال التحليلي في المرتبة الثانية بواقع (56) تكراراً، وبنسبة (30.1%)، بينما احتلت المقال العلمي المرتبة الثالثة بواقع (20) تكراراً، وبنسبة (10.7%).

ويعتقد الباحثون أن استخدام المقال النقدي والتحليلي بهذه النسبة الكبيرة جدا يعود لكونه من أكثر المقالات تأثيراً على المتلقي، وعدم إقبال على كتابة المقالة العلمية من قبل الكتاب، وبهذه النسبة الضئيلة، كونه يحتاج إلى تجربة كبيرة، وثقافة واسعة، وحضور لهوية وشخصية الكاتب، فضلاً عن المقدرة على إثراء المشهد بالأفكار المتنوعة، والتي تتطلب متابعة حثيثة، وتفرغ.

جدول(1) انواع المقالات الصحفية في موقع الدراسة		
انواع المقالات	التكرار	%
تحليلي	56	٣٠.١
نقدي	110	٥٩.٢
علمي	20	١٠.٧
المجموع	186	100

○ لغة المقال الصحفي: أظهرت النتائج الواردة في جدول (2) بان اللغة المستخدمة في كتابة المقال الصحفي في موقع خندان، على النحو الآتي: جاء التزام المقال باللغة الصحفية في المرتبة الاولى، بواقع (146) تكراراً، وبنسبة (78.5%)، تلاه اللغة العامية في المرتبة الثانية بواقع (34) تكراراً، وبنسبة (18.3%)، ثم اللغة العلمية في المرتبة الثالثة بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (3.2%). ويشير الباحثون لهذه النتيجة على اعتبار أن الموقع مدرك تماماً لأهمية اللغة، ولغة المقال الصحفي يجب أن تكون لغة الحياة التي يفهمها جميع القراء بما يتناسب مع مستوياتهم التعليمية والثقافية.

○ المنشأ الجغرافي للمقالات الصحفية: توضح البيانات الواردة في الجدول (3) المنشأ الجغرافي لموضوع المقالات الصحفية في موقع الدراسة، من حيث التكرار والنسب، اذ احتل المنشأ الجغرافي المحلي لموضوع المقالات الصحفية في المرتبة الاولى، بواقع (98) تكراراً، وبنسبة (36.7%)، تلاه المنشأ الجغرافي الدولي في المرتبة الثانية بواقع (86)

جدول (7)		
ادوات التفاعلية المستخدمة في المقالات الصحفية في موقع الدراسة		
التكرار	%	التفاعلية
186	30.7	الربط بمنصات التواصل الاجتماعي
54	8.9	التعليق على المقال
88	14.7	إبداء الانحجاب
150	24.8	حفظ المقال
49	8.2	ارسال المقال الى صديق
77	12.7	نص منشعب
604	100	المجموع*

✓ **القضايا والموضوعات التي تناولتها المقالات الصحفية في موقع الدراسة:** يبين جدول (8) عدد المقالات التي خضعت للدراسة من موقع خندان وأنواعها التي تشكل عينة البحث وعددها (186) مقالاً، وتوزعت على الفئات الآتية: فئة السياسية حصلت على أعلى نسبة من التكرارات وبلغت (56) تكراراً، وجاءت بالمرتبة الاولى، في حين احتلت الفئة الامنية المرتبة الثانية بواقع (44) تكراراً، وتلاها الفئة الاقتصادية وحصلت على المرتبة الثالثة وبواقع (42) تكراراً، وجاءت فئة الاجتماعية بالمرتبة الرابعة اذ حصل على (23) تكراراً، واخيراً فئة الصحية حصلت على (21) تكراراً، وجاءت بالمرتبة الخامسة.

وحصلت موضوعات الدعوة الى المصالحة الوطنية والتوافق السياسي في اقليم كوردستان على المرتبة الاولى في القضايا السياسية في موقع الدراسة بواقع (20) تكراراً، ونسبة (35.7%)، تلاها موضوعات الصراعات بين الاحزاب الكوردية بواقع (13) تكراراً، ونسبة (23.3%)، وقد جاءت موضوعات الشؤون الكوردية في المرتبة الثالثة بواقع (9) تكرارات، ونسبة (16.1%)، اما موضوعات تدخل دول الجوار في الشأن الكوردي فقد حصلت على المرتبة الرابعة بواقع (6) تكرارات، ونسبة (10.7%)، ثم جاءت موضوعات الموقف العراقي والعربي والدولي من القضية الكوردية في المرتبة الخامسة، وبواقع (5) تكرارات، ونسبة (8.9%)، اما موضوعات الصراعات بين الاحزاب العراقية قد حصلت على تكراراً فقط، ونسبة (3.6%)، بينما موضوعات الدعوة الى المصالحة الوطنية والتوافق السياسي في العراق حصلت على تكرار واحد فقط، ونسبة (1.7%)، وقد حصلت على المرتبة السادسة.

وحصلت موضوعات التهجير والترحيل وقصف الاقليم على المرتبة الاولى وبشكل متساو في القضايا الامنية، بواقع (11) تكراراً، ونسبة (25%)، اما موضوعات الارهاب قد حصلت على المرتبة الثانية بواقع (9) تكرارات ونسبة (20.4%)، تلاها موضوعات انشاء قواعد عسكرية لدول الجوار في الاقليم بواقع (8) تكرارات، و نسبة (18.2%)، وقد جاءت موضوعات النزوح في المرتبة الرابعة بواقع (4) تكرارات، ونسبة (9.2%)، واخيراً موضوع الشائعات فقط حصلت على تكرار واحد، ونسبة (2.2%).

وحصلت موضوع رواتب على المرتبة الاولى في القضايا الاقتصادية، بواقع (12) تكراراً، ونسبة (28.6%)، اما موضوعات الازمة المالية قد حصلت على المرتبة الثانية بواقع (8) تكرارات ونسبة (19.2%)، تلاها موضوعات ازمة الوقود والمحروقات وزيادة اسعارها بواقع (7) تكرارات، و نسبة (16.6%)، وقد جاءت موضوعات الفقر والبطالة في المرتبة الرابعة بواقع (5) تكرارات، و نسبة (11.9%)، اما موضوعات الفساد واهدار المال العام قد حصلت على المرتبة الخامسة بواقع (4) تكرارات، ونسبة

متخصص وخبير في المرتبة الثانية، بواقع (56) تكراراً، ونسبة (30.3%)، و اخيراً جاءت فئة مسؤول بواقع (26) تكراراً، ونسبة (13.9%)، وهذا يعكس عدم حث هيئة التحرير في الموقع صحفيهم ومحرريهم من كتابة المقالات.

جدول (5)		
كثاب المقالات الصحفية في موقع خندان		
التكرار	%	كثاب
6	3.2	من داخل الموقع
98	52.6	محلل و باحث
56	30.3	متخصص وخبير
26	13.9	مسؤول
186	100	المجموع

✓ **عناصر الإبراز:** توضح البيانات الواردة في الجدول (6) عناصر إبراز المقالات الصحفية في موقع الدراسة، من حيث التكرار والنسب، جاءت عناوين رئيسية واللوان في مقدمة عناصر الابراز وبشكل متساو، حيث حظيت على المرتبة الاولى بواقع (186) تكراراً، ونسبة (26.6%)، تلاها الصور والرسوم بواقع (146) تكراراً، ونسبة (20.9%)، ثم عناوين فرعي، بواقع (123) تكراراً، ونسبة (17.6%)، واخيراً الجداول والمستندات بواقع (56) تكراراً، ونسبة (8.3%)، وقد لاحظ الباحثون أن عناصر الإبراز المستخدمة في مواقع الدراسة هي نفسها التي تستخدم مع الصحافة الورقية دون إيلاء الكثير من الاهتمام لما توفره بيئة الإنترنت من عناصر كرافيكية (Graphic).

جدول (6)		
عناصر إبراز المقالات الصحفية في موقع خندان		
التكرار	%	عناصر الابراز
186	26.6	العناوين
123	17.6	رئيسي
146	20.9	فرعي
186	26.6	صور و رسوم
56	8.3	الوان
697	100	الجداول والمستندات
		المجموع*

✓ **ادوات التفاعلية:** أظهرت النتائج الواردة في جدول (7) عناصر ادوات التفاعلية المستخدمة في المقالات الصحفية في موقع الدراسة، من حيث التكرار والنسب، جاء الربط بمنصات التواصل الاجتماعي في المرتبة الاولى، بواقع (186) تكراراً، ونسبة (30.7%)، تلاها حفظ المقال بواقع (150) تكراراً، ونسبة (24.8%)، ثم إبداء الانحجاب بواقع (88) تكراراً، ونسبة (14.7%)، بينما جاء نص منشعب بواقع (77) تكراراً، ونسبة (12.7%)، ثم التعليق على المقال بواقع (54) تكراراً، ونسبة (8.9%)، واخيراً ارسال المقال الى صديق بواقع (49) تكراراً، ونسبة (8.2%)، ويشير الباحثون إلى أن حرص الموقع عينة الدراسة على ربط مقالاتها بمنصات التواصل الاجتماعي يعود للإقبال المتزايد عليها من قبل الجمهور وبالتالي يمكن من خلالها الوصول إليهم بشكل أسهل وأسرع.

٢.٢	1	شاعات	الصحة
١٨.٢	8	انشاء قواعد عسكرية لدول الجوار في الاقليم	
٢٥	11	قصف الاقليم	
١٤.٢	3	الامراض والابوة	
٢٨.٦	6	المرضى والاطباء	
٢٣.٨	5	جودة واسعار الادوية	
٣٣.٤	7	المستشفيات(العامة والخاصة)	
100	١٨٦	المجموع	

الاستنتاجات

أبرز هذه الدراسة الإستنتاجات الأساسية الآتية:

1. جاء المقال النقدي في مقدمة أنواع المقالات الصحفية في موقع خندان ويعتقد الباحثون أن استخدام هذا النوع من المقال يعود لكونه من أكثر المقالات تأثيراً على المتلقي، لأن الكاتب يقوم فيه بتناول الأرقام والإحصاءات بالتحليل والنقد، فضلاً عن لفت انتباه القارئ إلى القضايا المهمة، ولعل السبب في ذلك يرجع لطبيعة الجمهور الذي يبحث عن تفسير وتحليل ونقد ما يجري في المجتمع.
2. جاء المنشأ الجغرافي المحلي لموضوع المقالات الصحفية في المرتبة الأولى، ويشير الباحثون لهذه النتيجة على اعتبار أن الموقع تهتم بالقضايا التي تقع في محيطها الجغرافي القريب لها، فضلاً عن انعكاس ذلك على جمهورها، الذي يهتم بالموضوعات المحلية ويقبل عليها أكثر من غيرها.
3. جاء التزام المقال الصحفي بقلب الهرم المعتدل في المرتبة الأولى في موقع الدراسة وهذا يبين أن الموقع تلتزم إلى حد ما بالمقالات المبنية على قلب الهرم المعتدل، ولكنها تختلف بشكل عام في درجة الاهتمام بالبناء الفني لهذا القلب، ويعتقد الباحثون أن نسبة عدم الالتزام بقلب الهرم المعتدل يعكس فيها لدى الكتاب لهذا القلب فهو لربما بسبب الخلفية الأكاديمية للكتاب، إذ أن العديد منهم ليسوا متخصصين بالصحافة.
4. حظي كتاب المقالات الصحفية من خارج الموقع على المرتبة الأولى في موقع الدراسة، وضمن هذه الفئة كان المحللون والباحثون، والخبراء والمتخصصون، والمسؤولون، تلاهم الكتاب من داخل الموقع وهذا يعكس عدم حيث هيئة التحرير في الموقع صحفيهم ومحرريهم من كتابة المقالات، علماً بأن هؤلاء الصحفيين ونظراً لطبيعة عملهم في تحرير الاخبار ومتابعة المستجدات، ...هم على مقدرة تمكنهم من كتابة المقالات من خلال ربط المعلومات، وحشد الأدلة والبراهين.
5. جاءت العناوين الرئيسة والألوان في مقدمة عناصر الإبراز وبشكل متساو، وبخلاف عناصر إبراز أخرى، يرى الباحثون أن حصول العناوين الرئيسة والألوان على هذه المرتبة المتقدمة، أمراً منطقياً كون العنوان الرئيس جزء لا يتجزأ عنه في المقال الصحفي بالإضافة لسهولة استخدام الألوان معه، وقد لاحظ الباحثون أن عناصر الإبراز المستخدمة في مواقع الدراسة هي نفسها التي تستخدم مع الصحافة الورقية دون إيلاء الكثير من الاهتمام لما توفره بيئة الإنترنت من عناصر كرافيكية (Graphic) مثل الصور المتحركة وملفات الفلاش، وهذا يعكس عدم اهتمام الموقع عينة الدراسة بالامكانيات التي يوفرها الإنترنت، بالرغم من سهولة استخدامها وتصميمها.

(9.5%)، تلاها موضوعات حركة الاسواق بواقع (3) تكرارات ونسبة (7.1%)، أما موضوعات المشاريع والبناء قد حصلت على تكراران فقط، ونسبة (4.7%)، بينما موضوعات حصلت على تكرار واحد فقط، ونسبة (1.7%)، وأخيراً موضوع الشفافية في ثروات الاقليم فقط حصلت على تكرار واحد، و نسبة (2.4%) وقد حصلت على المرتبة الثامنة.

وحصلت موضوعات الادمان (الكحول والمواد المخدرة) على المرتبة الاولى في القضايا الاجتماعية، بواقع (8) تكرارات، ونسبة (34.7%)، أما موضوعات هجرة واعتزاز قد حصلت على المرتبة الثانية بواقع (٦) تكرارات ونسبة (26.1%)، تلاها موضوعات الالتئام الى الوطن بواقع (٥) تكرارات، و نسبة (21.8%)، وقد جاءت موضوعات نسب الزواج والطلاق في المرتبة الرابعة بواقع (٣) تكرارات، ونسبة (13.1%)، و أخيراً موضوع العدالة الاجتماعية فقط حصلت على تكرار واحد، و نسبة (4.3%). وحصلت موضوعات المستشفيات (العامة والخاصة) على المرتبة الاولى في القضايا الصحية، بواقع (٧) تكرارات، ونسبة (33.4%)، أما موضوعات المرضى والاطباء قد حصلت على المرتبة الثانية بواقع (٦) تكرارات ونسبة (28.6%)، تلاها موضوعات جودة واسعار الادوية بواقع (٥) تكرارات، و نسبة (23.8%)، و أخيراً جاءت موضوعات الامراض والابوة في المرتبة الرابعة بواقع (٣) تكرارات، ونسبة (14.2%).

جدول (8)			
القضايا والموضوعات التي تناولتها المقالات الصحفية في موقع الدراسة			
قضايا	التكرارات	%	
السياسية	13	٢٣.٣	الصراعات بين الاحزاب الكوردية
	2	٣.٦	الصراعات بين الاحزاب العراقية
	6	١٠.٧	تدخل دول الجوار في الشأن الكوردي
	20	٣٥.٧	الدعوة الى المصالحة الوطنية و التوافق السياسي في اقليم كوردستان
	1	١.٧	الدعوة الى المصالحة الوطنية و التوافق السياسي في العراق
الاقتصادية	9	١٦.١	الشؤون الكوردية
	5	٨.٩	الموقف العراقي و العربي و الدولي من القضية الكوردية
	5	١١.٩	الفقر والبطالة
	3	٧.١	حركة الاسواق
	12	٢٨.٦	رواتب
الاجتماعية	8	١٩.٢	الازمة المالية
	7	١٦.٦	ازمة الوقود والمحروقات وزيادة اسعارها
	2	٤.٧	المشاريع والبناء
	4	٩.٥	الفساد واهدار المال العام
	1	٢.٤	الشفافية في ثروات الاقليم
الامنية	5	٢١.٨	الالتئام الى الوطن
	1	٤.٣	العدالة الاجتماعية
	8	٣٤.٧	الادمان (الكحول والمواد المخدرة)
	6	٢٦.١	هجرة واعتزاز
	3	١٣.١	نسب الزواج والطلاق
	9	٢٠.٢	الارهاب
	11	٢٥	التجوير والترحيل
	4	٩.٢	النزوح

الحيزان، محمد عبد العزيز. (٢٠٠٤). البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط٤، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

خضور، أديب. (2000). مدخل إلى الصحافة، نظرية وممارسة، ط2، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا.

السمراي، اسعد. (2000). الاعلام اولا، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

شرف، عبد العزيز. (2000). الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

الشهاب، موسى. (2012). اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.

عبد المجيد، ليلي و علم الدين، محمود. (2004). فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبيدات، ذوقان وآخرون. (1998). البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، ط 6، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

عليان، رجي مصطفى و غنيم، عثمان محمد. (2008). أساليب البحث العلمي، ط2، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

فضالة، سليمان موسى. (2015). فن المقال الصحفي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.

اللبان، شريف درويش. (2011). مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الانترنت، دار العالم العربي، القاهرة.

رسالة ماجستير :

حسين، باقر داود. (2008). العمود الصحفي في صحيفة الاتحاد- للمدة من 2007/1/1م - 2007/12/31م، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، العراق.

حجادة، اية. (2016). دور مواد الرأي بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية في تهيئة الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.

منصور، محمد. (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال، كلية الاداب والتربية - الاكاديمية العربية في الدارناك.

اليازوري، أنس إبراهيم فارس. (2017). فن المقال الصحفي في المواقع الاخبارية الفلسطينية - دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى جامعة الاسلامية- غزة.

مقال من دورية:

حجاب، محمد منير. (2003). الموسوعة الاعلامية، المجلد السادس، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

الراوي، بشرى جميل. (2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام جامعة بغداد، العدد (18).

شيخاني، سميرة. (2010). الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة دمشق - المجلد 26، العدد الأول.

علاونة، حاتم. (2007). المقال الصحفي في الصحافة الأردنية اليومية- دراسة تحليلية لأراء النقادين في محافظة اربد، مجلة جامعة اليرموك، الأردن.

الحارب، سعد بن محارب. (2012). الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، الإعلام الجديد أولوية الوسيلة، ورقة مقدمة في المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض.

6. جاء الربط بادوات التفاعلية (الربط بمنصات التواصل الاجتماعي، نص متشعب، حفظ المقال) في المقالات الصحفية في موقع الدراسة بنسب عالية ويشير الباحثون إلى أن حرص الموقع عينة الدراسة على ربط مقالاتها بادوات التفاعلية يعود للإقبال المتزايد عليها من قبل الجمهور وبالتالي يمكن من خلالها الوصول إليهم بشكل أسهل وأسرع.

7. جاءت القضايا السياسية للمقالات الصحفية في المرتبة الأولى في موقع الدراسة، ونظراً لطبيعة الأوضاع التي يعيشها المجتمع الكوردي، وتواتر الأحداث، وما يرافق ذلك من حراك سياسي سواء لتفعيل المفاوضات مع الحكومة العراقية والعلاقة مع الدول الجوار والعالم، فضلاً عن العلاقات السياسية الكوردية في محيطها الداخلي والإقليمي والخارجي، وما يرافقها من حديث عن ترتيب البيت الكوردي... وهذه القضايا بطبيعة الحال تحظى باهتمام الجمهور الذي يسعى لمعرفة مايدور من حوله، كل هذا يجعل من قضايا السياسية محل الاهتمام الموقع.

التوصيات والمقترحات

هذه التوصيات والمقترحات قد انبثقت عن الاستنتاجات التي توصلت إليها الدارسة، وهي على النحو التالي:

1. ضرورة التركيز والاهتمام بكافة أنواع المقال الصحفي، وبشكل يراعي خصوصية كل مقال، والانتباه لهذه الخصوصية ودور كل مقال الذي يختلف عن الآخر.
2. التنوع في نشر المقالات التي تعالج القضايا والموضوعات المختلفة سواء كانت محلية أو كوردية أو إقليمية أو دولية، والتي تتصل باهتمامات أكبر شريحة من الجمهور وتلي رغباتهم المختلفة.
3. حث وتشجيع المحررين والصحفيين من داخل الموقع لكتابة المقالات الصحفية ونشرها، وتدريبهم على كتابتها بالطريقة الصحيحة.
4. استثمار كافة أدوات التفاعلية والنشر الإلكتروني وعناصر الإبراز، التي تتيحها شبكة الإنترنت في عرض و تقديم المقالات الصحفية.
5. دعوة ادارات المواقع الصحفية عامة، وموقع خندان خاصة للاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

المصادر والمراجع

كتاب:

ابراهيم، اسماعيل. (2003). فن المقال الصحفي، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

ابراهيم، احمد ابراهيم. (2008). فن كتابة الخبر والمقال الصحفي، دار العربي للنشر و التوزيع، القاهرة.

ابراهيم، اسماعيل. (بلا تاريخ). فن المقال الصحفي الاسس النظرية والتطبيقات العلمية، ط4، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

أبو زيد، فاروق و المجيد، ولى عبد. (2000). فن التحرير الصحفي، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة.

إسماعيل، محمود حسن. (٢٠١١). مناهج البحث الإعلامي، دارالفكر العربية، القاهرة.

حجاب، محمد منير. (2006). أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية، ط3، دارالفجرللنشر والتوزيع، القاهرة.

حداد، نبيل. (2002). في الكتابة الصحفية، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد.

حسين، سمير محمد. (2010). دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، القاهرة.